

قرى الضيف

189 - أوحـد المـلك أبو طاهر الحسن بن أحمد بن حـسول .

يلقب بالأستاذ أوحـد الملك ويرشح للوزارة ومـحله محل الوزراء وهو ابن عم الأستاذ صفـي الملك أبي العلاء وله بلاغة بالغة وشعر مع قرب لفظه بعيد المرام مستمر النظام كقوله .

(اشرب فقد أقبل الربيع بلا ... مـطل وـخل العـذول في تعب) .

(وسقني قهوة معتقة ... كأنها جذوة من الـلهب) .

(وانظر إلى ألسن الرياض وقد ... نضنض يتلو عوارف السحب) .

(كأن أشجارها منورة ... منقوطة بالكواكب الشهب) .

(تسري إليها الشمال مدنفة ... مسرى شفاء إلى أخ وصب) .

(كأنما النرجس الجني اذا ... منحتـه اللحظ طرف مرتقب) .

(والورق مثل القيان في كلل الأغصان ... يوقطن هاجد الطرب) .

(وخليني واسخ بي على رشأ ... خلي دموعي مفضوذة السحب) .

وكقوله .

(وأغيد يهجرني دائباً ... ويمـنحني الطيف من سخطه) .

(كأن الثريا وقد صوبت ... قبيل التـبلج من قرطه) .

وله من رسالة .

عـاقتني عن زيارة مولاي الأنواء مضاهية تدفق بنانه بالعطاء وتموج بحره بالحباء

المرتوية من الأنداء ارتواه من الكرم والحياء ثم صدني أيضاً ما نحن بصدده في